

تفسير البحر المحيط

@ 353 @ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآسِ خَرَيْنَ * سَلَامٌ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ *
كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّنَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ *
وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ * وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ
وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمَنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ *
وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ * وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ * وَنَمَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبُونَ *
وَعَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُؤْتَبِرَ * وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ * وَتَرَكَنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآسِ خَرَيْنَ * سَلَامٌ عَلَيَّ مُوسَىٰ
وَهَارُونَ * إِنَّنَا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّنَا مِنْ عِبَادِنَا
الْمُؤْمِنِينَ * وَإِنَّا إِلَٰهِيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
أَلَا تَتَّقُونَ * أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ * اللَّاهُ
رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْآسِ وَاللَّيْنِ * فَكَذَّبُوهُ فَأَنزَلْنَاهُمْ
لَمُحَضَّرُونَ * إِلَّاَّ عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي
الْآسِ خَرَيْنَ * سَلَامٌ عَلَيَّ إِلَٰهِيَّاسَ * إِنَّنَا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
* إِنَّنَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ * وَإِنَّا لَظَوَّاءُ لِّلْمُرْسَلِينَ *
إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَاهُ أَجْمَعِينَ * إِلَّاَّ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ * ثُمَّ
دَمَّرْنَا الْآسَ خَرَيْنَ * وَإِنَّا لَنُكْرِمُ الْمُحْسِنِينَ * سُبْحَانَ
وَبِالْآيَةِ أَفْلا تَعْقِلُونَ * وَإِنَّا لَنُؤْتِي لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ
أَبَقَ إِلَى الْفُلْكَ الْمُشْحُونِ * فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ *
فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ * فَلَوْلَا أَنَّنَا كَانِ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ
* لَلَّابِثٌ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ * فَنَبِّذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ سَقِيمٌ * وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَّقُوطٍ * وَأَرْسَلْنَاهُ
إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ * فَأَمَّا مَنْ أَتَىٰ عَلَىٰ حِينٍ *
فَاسْتَفْتَاهُمْ أَلَيْسَ الَّذِي بَنَىٰ الْبَنَاتِ وَلَهُمُ الْبَنُونَ * أَمْ خَلَقْنَا
الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ * أَلَا إِنَّنَا لَمُحْسِنُونَ
لِّقَوْلُونَ * وَلَدَّ اللَّهُ وَإِنَّا لَنُكْرِمُ لَكَادِبُونَ * أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَيَّ
الْبَنِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَفَلَا تَذَكَّرُونَ * أَمْ لَكُمْ

سُلَاطَانُ مَّبِينٌ * فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَجَعَلُوا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ * سُيِّدُ حَنَّانٍ أَعْمَّاءُ يَصْفُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلِصِينَ * فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ * مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاعِلِينَ
* إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ * وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ *
وَأَنَّ لِلَّهِ لِنَذْوَى الصَّافِينَ * وَأَنَّ لِلَّهِ لِنُجُومِ الْمُسْتَبْشِرِينَ * وَإِنْ كَانُوا
لَيَقُولُونَ * لَوْ أَنَّا عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ * لَكُنَّا عِبَادَ
اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ * فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ * وَلَقَدْ سَبَقَتْ
كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْإِنشَاءِ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمُتَنصُرُونَ * وَإِنْ
جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ * فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ * وَأَبْصَرَهُمْ
فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ * أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ * فَإِذَا نَزَلَ
بِسَاخَتِهِمْ فَأَسَاءَ صِاحُ الْمُنذَرِينَ * وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ *
وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ * سُيِّدُ حَنَّانٍ رَّبُّكَ الْعَزِيزُ أَعْمَّاءُ
يَصْفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
. ! 7 > \$) {

تل الرجل الرجل : صرعه على شقه ، وقيل : وضعه بقوة . وقال ساعدة بن جؤية : وتل . .
تليلاً للجبين وللغم .

والجبينان : ما اكتف من هنا ومن هنا ، وشذ جمع الجبين على أجبن ، وقياسه في القلة
أجبنه ، ككثيب وأكثبة ، وفي الكثرة : جنات وجبن ، ككثبات وكثب . الذبح : اسم ما يذبح
، كالرعي اسم ما يرعى . أبق : هرب . ساهم : قارع . المدحض : المقلوب . الحوت : معروف .
ألام : أتى بما يلام عليه ، قال الشاعر : % (وكم من ميلم لم يصب بملامة % .
ومتبع بالذنوب ليس له ذنب .